

قياس أثر جائحة Covid-19 على سلوك أسعار الأسهم: مع دراسة تطبيقية مصطفى السيد محمد محمد الشامي

إشراف

أ. د/ عبد الفتاح أحمد علي خليل د/ مروة فوزي عبد العزيز رضوان

الملخص:

الهدف: دراسة أثر جائحة Covid-19 على سلوك أسعار أسهم الشركات المدرجة في البورصة المصرية.

التصميم والمنهجية: تحقيقاً لهدف البحث قام الباحث باستخدام المنهج الاستقرائي في وضع الفرض العلمي واختباره والوصول منه إلى النتائج، ثم استخدام المنهج الاستنباطي في تعميم النتائج. واعتمد الباحث على أسلوب تحليل المحتوى لعينة مكونة من ٤٠ شركة من الشركات المدرجة في البورصة المصرية في قطاعات ورق ومواد تعبئة وتغليف، اتصالات وإعلام وتكنولوجيا المعلومات، رعاية صحية وأدوية، وقطاع أغذية ومشروبات وتبع خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٢٠م) لاختبار فرض الدراسة، واعتمد الباحث على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (26) للقيام بالتحليل الإحصائي للبيانات واختبار فرض الدراسة.

النتائج: تُشير نتائج الدراسة إلى وجود أثر سلبي ذو دلالة إحصائية لجائحة Covid-19 على سلوك أسعار أسهم الشركات المدرجة في البورصة المصرية في قطاع ورق ومواد تعبئة وتغليف، قطاع اتصالات وإعلام وتكنولوجيا المعلومات، قطاع رعاية صحية وأدوية، وقطاع أغذية ومشروبات وتبع خلال فترة الدراسة.

التوصيات: اختتم الباحث ببعض التوصيات من أهمها: إفصاح الشركات عن السياسات والخطط المستقبلية التي تتبناها تلك الشركات لاستغلال الفرص المتاحة ولمواجهة المخاطر المحتملة خاصة في حالة الأزمات مثل جائحة Covid-19.

الكلمات المفتاحية: جائحة Covid-19 – فيروس Covid-19 - أسعار الأسهم.

Abstract:

Objective: To study the impact of the Covid-19 pandemic on the behavior of stock prices of companies listed on the Egyptian Stock Exchange.

Design and methodology: To achieve the aim of the research, the researcher used the inductive approach in setting up the scientific hypothesis, testing it, and reaching results from it, and then using the deductive approach in generalizing the results. The researcher relied on the method of content analysis for a sample of 40 companies listed on the Egyptian Stock Exchange during the period (2019-2020) to test the hypothesis of the study. On the Statistical Package for Social Sciences (SPSS 26) program to perform the statistical analysis of the data and test the study hypothesis.

Results: The results of the study indicate that there is a statistically significant negative impact of the Covid-19 pandemic on the behavior of stock prices of companies listed on the Egyptian Stock Exchange during the study period.

Recommendations: Disclosure by companies of the policies and future plans adopted by those companies to take advantage of available opportunities and to face potential risks, especially in the event of crises such as the Covid-19 pandemic.

Keywords: Corona pandemic - Corona virus - stock prices.

القسم الأول: الإطار العام للبحث

١/١ المقدمة:

انعكس زيادة تفشي جائحة Covid-19 بشكل مباشر على الصحة العامة، وأدى ذلك إلى إعلان العديد من الحكومات عن تدابير احترازية مختلفة، نتج عنها انقطاع حركة الأشخاص والبضائع في جميع أنحاء العالم، مما أدى إلى تأثير سلبي جوهري على المركز المالي للشركات وعملياتها وتدفقاتها النقدية. فقد تمثلت بعض الآثار على سبيل المثال لا الحصر في تعطل عملاء الشركات وعائداتها، وعدم توافر المواد الأولية والإمدادات المستخدمة في العمليات الصناعية، وتقلبات أسعار الأسهم في الأسواق المالية وتدهورها. تؤدي هذه الظروف إلى تراجع اقتصادي واسع النطاق قد يكون له تأثير سلبي على النتائج المالية للشركات (أرديني، ٢٠٢٠، ص. ١٩٨).

كما تسببت التدابير والإجراءات التي اتخذتها الدول بهدف الحد من انتشار هذه الجائحة في حالة مرتفعة من عدم التأكد وزيادة مخاوف المستثمرين بشأن التوقعات الاستثمارية المستقبلية، بالإضافة إلى مواجهة الشركات لبيئة من المخاطر تتسم بسرعة التغيير. مما أدى إلى زيادة حاجة المستثمرين إلى معلومات عالية الجودة لاتخاذ القرارات الاستثمارية، والحاجة إلى زيادة مستويات الإفصاح عن آثار المخاطر المحتملة، ويتأثر سلوك أسعار الأسهم المتداولة بسوق الأوراق المالية بمعلومات التقارير المالية وغير المالية المنشورة، وتشير التغييرات في سلوك أسعار الأسهم إلى ردود أفعال واستجابة المستثمرين تجاه المعلومات المرتبطة بالشركات، حيث يشير رد الفعل الإيجابي لسعر السهم إلى الثقة في الأداء المستقبلي للشركة، بينما يشير رد الفعل السلبي لسعر السهم إلى نظرة أكثر تشاؤمية بشأن مستقبل الشركة (محروس، ٢٠٢١، ص ٤١٧).

٢/١ مشكلة البحث:

أعلنت لجنة الطوارئ التابعة لمنظمة الصحة العالمية في ٣٠ يناير ٢٠٢٠م انتشار فيروس Covid-19 وأنه يمثل خطراً على الصحة العامة على المستوى

الدولي. وفي ١١ مارس ٢٠٢٠م، أعلنت منظمة الصحة العالمية World Health Organization " أنه يمكن وصف تفشي فيروس Covid-19 على أنه جائحة (whitehouse, 2020). وأثرت جائحة Covid-19 بشكل مباشر وكبير على النظام الاقتصادي في مصر والعالم كله، وهو ما أثر تأثيراً كبيراً على حركة التجارة الداخلية والخارجية حيث أعلن العديد من الحكومات عن تدابير احترازية مختلفة بما في ذلك منع التجمعات، وتخفيف عدد العاملين وإلغاء كل المناسبات التي بها تجمعات، وإيقاف حركة الطيران من قبل العديد من دول العالم (الصاوي، ٢٠٢١، ص. ٤).

وفي هذا الشأن، كانت النتيجة الأكثر وضوحاً لتداعيات جائحة Covid-19 في الأسواق المالية هي التأثير في سوق الأسهم العالمية، حيث خسرت أسواق الأسهم العالمية ٦ تريليون دولار في القيمة على مدى ستة أيام من ٢٣ إلى ٢٨ فبراير، وفقاً لمؤشرات S&P Dow Jones الأمريكية. وفي الفترة بين ٢٠ فبراير و ١٩ مارس من عام ٢٠٢٠م، انخفض مؤشر S&P 500 الأمريكي بنسبة ٢٨%، وانخفض مؤشر FTSE 250 الإنجليزي بنسبة ٤١,٣%، وانخفض مؤشر NIKKIE 225 الياباني بنسبة ٢٩%. كما شهدت البنوك الدولية الكبيرة انخفاضاً في سعر أسهمها في نفس الفترة (Ozili and Arun, 2020, p. 10). كما شهدت وول ستريت انهياراً حيث أعلنت وسائل الاعلام عن انخفاض بمقدار ٣٠٠ نقطة في مؤشر داو جونز الصناعي وهو أكبر انخفاض له والذي يعادل تراجعاً بنسبة ٧,٧٩%، وتسجيل المؤشرات الثلاثة الرئيسية في الولايات المتحدة أكبر خسائرها في التاريخ (يونس، ٢٠٢١، ص. ٣١٦).

كما سجلت مؤشرات البورصة المصرية تبايناً حاداً في أداؤها خلال عام ٢٠٢٠م، بين الهبوط الملحوظ لمؤشرها الرئيسي EGX30 والمكاسب القياسية لمؤشرات السوق الثانوية، على خلفية تأثر السوق بتداعيات جائحة Covid-19، حيث تكبدت الأسهم المصرية خسارة حادة في الربع الأول لعام ٢٠٢٠م تجاوزت ٢٣٥ مليار جنيه من قيمتها، قبل أن تنجح في التعافي على خلفية الإجراءات التي اتخذتها الحكومة المصرية والبنك المركزي لدعم الاقتصاد وتنشيط البورصة. كما كشفت

إحصاءات وكالة أنباء الشرق الأوسط أن رأس المال السوقي لأسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية سجل صافي خسائر بلغ ٥٧,٥ مليار جنيه على مدار العام، حيث سجل في آخر جلسات عام ٢٠٢٠م مستوى ٦٥٠,٨ مليار جنيه مقابل ٧٠٨,٢ مليار جنيه في نهاية عام ٢٠١٩م (شحاتة، ٢٠٢١، ص. ٥).

وهنا يظهر الدور المحوري للمحاسبة شأنها شأن أي مهنة أخرى تتأثر بالتغيرات في البيئة المحيطة، ولا بد لها من مواكبة تلك التغيرات بالشكل الذي يساهم في تحقيق أهدافها، وفي ضوء ذلك، اهتمت المنظمات المهنية للمحاسبة بجائحة Covid-19، حيث أصدر كلاً من هيئة الرقابة وتداول الأوراق المالية بالولايات المتحدة الأمريكية (SEC) ومجلس الإشراف المحاسبي بياناً مشتركاً للشركات العامة الأمريكية (PCAOB) حول التأثيرات المحتملة لتفشي جائحة Covid-19 على إفصاحات الشركات، كما أكد البيان عن استعداد الهيئة للإجابة على أية تساؤلات من إدارات الشركات بخصوص المشاكل التي تواجههم عند إعداد التقارير المالية. وفي المملكة المتحدة قام مجلس التقارير المالية (FRC) Financial Reporting Council بنشر إرشادات للشركات بشأن الإفصاح عن المخاطر والآثار المترتبة على جائحة Covid-19 عند إعداد التقارير المالية (البيسوني، و عاشور، ٢٠٢١، ص. ٦١٨).

ويمكن بلورة مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل البحثي التالي:

١- ما مدى تأثير جائحة Covid-19 على سلوك أسعار أسهم الشركات المدرجة في البورصة المصرية؟

٣/١ هدف البحث:

في ضوء مشكلة البحث يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في تحديد مدى تأثير جائحة Covid-19 على سلوك أسعار أسهم الشركات المدرجة في البورصة المصرية.

٤/١ أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في بيان مدى تأثير جائحة Covid-19 على سلوك أسعار أسهم الشركات المدرجة في البورصة المصرية.

٥/١ فرض البحث:

في ضوء ما تم إيضاحه من مشكلة البحث والهدف التي يسعى الباحث لتحقيقه ووفقاً لنتائج الدراسات السابقة ذات الصلة يمكن صياغة الفرض العلمي للبحث فيما يلي:
"لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لجائحة Covid-19 على سلوك أسعار أسهم الشركات المدرجة في البورصة المصرية".

٦/١ منهج البحث:

في إطار أنواع البحوث الاجتماعية عامة والمحاسبية خاصة يمكن تصنيف هذا البحث ضمن البحوث الوصفية الاستكشافية التي تهدف إلى وصف فكرة موضوع الدراسة، والتي تتمثل في قياس أثر جائحة Covid-19 على سلوك أسعار الأسهم، وتحديد أبعادها واستخلاص وتفسير النتائج المترتبة عليها، وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث باستخدام المنهج الاستقرائي في وضع الفروض العلمية واختبارها والوصول منها إلى النتائج، ثم استخدام المنهج الاستنباطي في تعميم النتائج.

٧/١ هيكل البحث:

- القسم الأول: الإطار العام للبحث
- القسم الثاني: الإطار النظري للبحث
- القسم الثالث: الدراسة التطبيقية
- القسم الرابع: نتائج وتوصيات البحث
- قائمة المراجع

القسم الثاني: الإطار النظري للبحث

١/٢ ماهية جائحة Covid-19:

صرحت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) بأن جائحة Covid-19 تمثل خطراً كبيراً على الاقتصاد العالمي وله نفس آثار الأزمة المالية العالمية (٢٠٠٧م - ٢٠٠٨م) (Gopinath, 2020). وواجهت جميع الصناعات تقريباً

تحديات مرتبطة بالظروف الناتجة عن جهود معالجة تلك الجائحة. فعلى سبيل المثال، شهدت العديد من الشركات السياحية والبيع بالتجزئة انخفاضًا حادًا في الإيرادات، فضلًا عن تقلبات الأسواق المالية وتآكلها، وغيرها (Deloitte, 2020). كما تأثر الاقتصاد المصري بتداعيات جائحة Covid-19 مثله مثل معظم اقتصادات العالم باضطراب سلاسل التوريد العالمية وانخفاض الطلب العالمي وتراجع معدل الاستثمار وتوقف الأنشطة الاقتصادية وتراجع معدلات التجارة الدولية نتيجة الإجراءات الاحترازية العديدة التي تبنتها دول العالم لمواجهة جائحة Covid-19 (محمود، ٢٠٢٣، ص. ١٥٩).

وقامت العديد من الدول باتباع مجموعة من الإجراءات والسياسات للتعامل مع جائحة Covid-19 ولتخفيف الآثار الاقتصادية والاجتماعية منها: ضخ البنوك المركزية السيولة في الأسواق، تقديم الدعم للشركات الصغيرة والمتوسطة، تقديم اعانات اجتماعية للفقراء، انشاء صناديق دعم القطاع الصحي، مساعدة العاطلين عن العمل، تخفيض الفائدة المصرفية، توجيه القطاع الخاص لإنتاج مستلزمات طبية، تفعيل الخدمات الإلكترونية، استخدام الصناديق السيادية لتعزيز السيولة، تأجيل أقساط القروض البنكية، تأجيل دفع المواطنين لأقساط المدفوعات الحكومية، فرض قيود على التصدير، تقنين الكميات وسياسة تحديد الأسعار، مركزية علاج الوباء وتعطيل التأمين الصحي الخاص، تعطيل الأسواق المالية والمؤسسات المصرفية، وإعادة هيكلة الانفاق الحكومي (الهرش، ٢٠٢٠، ص ص. ١٢٦-١٢٧)

كما اتخذت الحكومة المصرية مجموعة من الإجراءات والمحفزات للتخفيف من وطأة الموجة الأولى من جائحة Covid-19، في الوقت الذي سيطرت الجائحة على دول كبرى حول العالم. ومن أهم تلك الإجراءات ما يلي: - (البنك المركزي المصري، ٢٠٢٠)

- تخصيص وزارة المالية حوالي ١٠٠ مليار جنيه لمواجهة آثار الوباء.
- تخفيض سعر الغاز الطبيعي للصناعة إلى حوالي ٤,٥ دولار.
- خفض أسعار الكهرباء للصناعة بحوالي ١٠ قروش.

- تخصيص حوالي ٢٠ مليار جنيه من البنك المركزي لدعم البورصة المصرية.
- عمل مبادرة التمويل السياحي لتشغيل الفنادق السياحية، حيث تم تخصيص حوالي ٥٠ مليار جنيه لتمويل السياحة وخفض تكلفة الإقراض لتلك المبادرة إلى حوالي ٨%.
- دراسة القطاعات الأكثر تضرراً نتيجة أزمة جائحة Covid-19 لتقديم الدعم اللازم لها.
- خفض ضريبة الدمغة على غير المقيمين لتصبح ١,٢٥ في الألف بدلاً من ١,٥ في الألف.
- خفض سعر ضريبة توزيعات أرباح الشركات المقيدة بالبورصة بنسبة ٥٠%.
- الإعفاء الكامل للعمليات الفورية على الأسهم من ضريبة الدمغة لتنشيط حجم التعامل.
- إعفاء غير المقيمين من ضريبة الأرباح الرأسمالية نهائياً، وتأجيل هذه الضريبة على المقيمين حتى نهاية عام ٢٠٢٠م.

وفي نفس الوقت اهتمت المنظمات المهنية للمحاسبة بتأثيرات جائحة Covid-19 على مهنة المحاسبة، كما تقوم بمتابعة ومراقبة وتوقع الآثار التي سوف تنتج عن هذه الجائحة. حيث يتوقع البعض حدوث أزمة مالية كبيرة وذلك لانخفاض قيمة الأسهم في أسواق المال، وعدم قدرة الشركات على تقديم خدماتها بشكل جيد، فضلاً عن الخسائر المتوقعة بسبب توقف الإنتاج وتحمل الشركات للتكاليف الثابتة (البيسوي، و عاشور، ٢٠٢١، ص. ٦٢٠).

وفي ضوء ما سبق يتضح للباحث أن ظهور جائحة Covid-19 كان له أثراً ملموساً على كل التخصصات ومنها المحاسبة، وقامت العديد من الدول باتباع مجموعة من الإجراءات والسياسات للتعامل مع جائحة Covid-19 ولتخفيف الآثار الاقتصادية والاجتماعية، ونجحت الحكومة المصرية بالتخفيف من وطأة الموجة

الأولى من جائحة Covid-19 بمجموعة من الإجراءات والمحفزات في الوقت الذي سيطرت الجائحة على دول كبرى حول العالم.

٢/٢ تأثير جائحة Covid-19 على سلوك أسعار الأسهم في الفكر المحاسبي:

يتأثر سلوك أسعار أسهم الشركات في سوق الأوراق المالية بالعديد من العوامل، منها ما يرتبط بكفاءة سوق الأوراق المالية وقدرته على أن يعكس المعلومات المتاحة بشكل كامل، وبعضها يرتبط بأداء الشركات نفسها، ومنها ما يرتبط بالمتعاملين في السوق وردود أفعالهم، ومنها ما يرتبط بتنبؤات المحللين الماليين ومدى دقة هذه التنبؤات. ويمكن الاعتماد على هذه العوامل في التنبؤ بأسعار هذه الأسهم في المستقبل (قموزه، ٢٠٢١، ص. ٢٣٩).

وأشارت دراسة (متولي، ٢٠٢٠) إلى وجود بعض الآثار الاقتصادية السلبية من انتشار جائحة Covid-19 تتمثل في تقلص العمالة في القطاع الخاص والعام مما يقلل الإنتاجية ويؤثر ذلك على ربحية تلك الشركات سلبياً وانخفاض أسعار الأسهم للشركات المقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

كذلك توصلت دراسة (He, et al., 2020) إلى وجود تأثير معنوي واستجابة سريعة لجائحة Covid-19 على سلوك أسعار الأسهم عبر مختلف القطاعات بسوق الأسهم الصينية، كما توصلت دراسة (Bahrini and Filfilan, 2020) إلى وجود تأثير سلبي كبير لعدد الوفيات بسبب جائحة Covid-19 على أسواق الأسهم في دول مجلس التعاون الخليجي، بينما يوجد تأثير سلبي لعدد حالات الإصابة المؤكدة بجائحة Covid-19 على أسواق الأسهم في دول مجلس التعاون الخليجي، ولكن استجابة الأسواق لحالات الإصابة المؤكدة أقل من الاستجابة في حالة الوفيات. وقامت دراسة (Ashraf, 2020) بدراسة العلاقة بين جائحة Covid-19 وعوائد أسواق الأسهم بالتطبيق على ٦٤ دولة خلال الفترة من ٢٢ يناير ٢٠٢٠م إلى ١٧ أبريل ٢٠٢٠م وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير سلبي لجائحة Covid-19 على أسواق الأسهم، كما توصلت دراسة (يونس، ٢٠٢١) إلى وجود تأثير جوهري لانتشار

جائحة Covid-19 على القيمة السوقية لأسهم الشركات في سوق المال السعودي، وتوصلت دراسة (Rahman and Mamun, 2021) إلى وجود رد فعل سلبي في سوق الأسهم الاسترالية نتيجة انتشار جائحة Covid-19، وتبين وجود رد فعل إيجابي للسوق نتيجة إفصاح الحكومة عن حزم التحفيز والدعم "Job Keeper" لتنشيط سوق الأوراق المالية الاسترالية وحماية المستثمرين.

وفي البيئة المصرية، تشير نتائج دراسة (بدر، و سالم، ٢٠٢١) إلى وجود تأثير سلبي لانتشار جائحة Covid-19 على قطاع البنوك والقطاع الصحي، والمؤشر الرئيسي للبورصة المصرية EGX 30، وتوصلت دراسة (شحاتة، ٢٠٢١) إلى وجود تمايز ذو دلالة معنوية بين قطاعات سوق الأوراق المالية المصرية (١٨ قطاع) من حيث تأثير القيمة السوقية للسهم بتداعيات جائحة Covid-19، وتوصلت دراسة (الإمبابي، ٢٠٢٢) إلى وجود علاقة معنوية سلبية بين جائحة Covid-19 وكل من مؤشر EGX 30 وقيمة رأس المال السوقي ونسبة الاستثمار في الأسهم، كما أشارت دراسة (المعني، ٢٠٢٢) إلى تأثير معظم قطاعات الأسهم المصرية سلبًا بجائحة Covid-19 إلا أن المحفزات الحكومية قد أدت إلى تهدئة السوق وتعافي معظم القطاعات.

وقامت الهيئة العامة للرقابة المالية في بداية مارس ٢٠٢٠م بإصدار إجراءات استثنائية بصفة مؤقتة؛ والتي تسمح للشركات المقيدة بالبورصة المصرية بإخطار إدارة البورصة في ذات اليوم المقترح لتنفيذ إعادة شراء الأسهم بدلاً من إخطارها قبلها بثلاثة أيام، وذلك وسط تقلبات أسعار الأسهم المتزايد بالأسواق المالية العالمية بسبب جائحة Covid-19. وبالتالي فقد ساهمت جائحة Covid-19 في اتجاه شريحة كبيرة من الشركات المصرية نحو خيار اللجوء لشراء أسهم الخزينة لدعم أسهمها في ظل تراجع أسعارها بشكل كبير بسبب التداعيات السلبية الناتجة عن انتشار الجائحة، وبهدف خلق الطلب على السهم والحد من تراجع سعره، وتقليل حجم المعروض منه للتداول (حبيبة، ٢٠٢١، ص. ٣).

وفي ضوء ذلك يتضح للباحث وجود علاقة تأثيرية لجائحة Covid-19 على سلوك أسعار الأسهم. ويسعى الباحث إلى الوصول إلى نتائج حقيقية للتأكد من صحة

اختبار الفرض للعلاقة بين متغيرات الدراسة والتأكد من نتائج الدراسة النظرية من خلال إجراء دراسة تطبيقية لاختبار أثر جائحة Covid-19 على سلوك أسعار الأسهم.

القسم الثالث: الدراسة التطبيقية

١/٣ منهجية الدراسة:

مقدمة:

تناول الباحث في الإطار النظري التأسيس العلمي لتأثير جائحة Covid-19 على سلوك أسعار الأسهم، وتسعى الدراسة إلى إجراء اختبار تطبيقي يوفر سندا موضوعياً داعماً للإطار النظري الذي تم تأصيله خلال البحث، من خلال الاعتماد على بيانات ثانوية عن أسعار الأسهم للشركات المدرجة في البورصة المصرية في عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠م أي قبل وأثناء فترة جائحة Covid-19 لاختبار فرض الدراسة.

٣ / ١/١ أسلوب جمع البيانات:

اعتمد الباحث على أسلوب تحليل المحتوى في جمع البيانات الثانوية الخاصة بأسعار الأسهم للشركات المدرجة في البورصة المصرية، سواء من المعلومات المتوفرة على الموقع الإلكتروني للشركة، أو من المعلومات المتوفرة على موقع البورصة المصرية، وموقع مباشر مصر.

٣ / ١/٢ مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة هو عبارة عن المجموعة الأوسع من العناصر التي ينوي الباحث تعميم نتائج دراسته عليه، حيث يتكون مجتمع الدراسة من الشركات المصرية المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية خلال فترة الدراسة والتي تتمثل في عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠م، أما بالنسبة لعينة الدراسة فهي جزء من مجتمع الدراسة وقد شملت الشركات المدرجة في أكثر قطاعين ارتفاعاً وأكثر قطاعين انخفاضاً في البورصة المصرية بناءً على المؤشرات القطاعية في تقرير البورصة السنوي لعام

٢٠٢٠م، وتتمثل في قطاع ورق ومواد تعبئة وتغليف، قطاع اتصالات وإعلام وتكنولوجيا المعلومات، قطاع رعاية صحية وأدوية، وقطاع أغذية ومشروبات وتبغ.

وتم اختيار العينة تحت مجموعة من الشروط كما يلي:

- ألا تتضمن القطاعات المحددة للدراسة قطاع البنوك والخدمات المالية وذلك نظراً للطبيعة المالية الخاصة لهيكل رأس المال للبنوك وقطاع الخدمات المالية وكذلك اللوائح والقوانين بهم.
- أن تكون الشركات مدرجة في البورصة المصرية خلال فترة الدراسة.
- تم استبعاد الشركات التي لم تتوافر بيانات كاملة عن أسعار أسهمها خلال فترة الدراسة.

وقد أسفرت هذه الشروط عن اختيار عينة مكونة من أربعين شركة موزعة على الأربع قطاعات، وقد شملت مدة الدراسة الفترة من يناير ٢٠١٩ إلى ديسمبر ٢٠٢٠م بواقع ٩٦٠ مشاهدة، والجدول التالي يوضح توزيع العينة على القطاعات:

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة

عدد الشركات	الكود	اسم القطاع
٤	PAPC	ورق ومواد تعبئة وتغليف
٤	IMCS	اتصالات وإعلام وتكنولوجيا المعلومات
٩	HLTH	رعاية صحية وأدوية
٢٣	FOBT	أغذية ومشروبات وتبغ
٤٠		إجمالي العينة

المصدر: من إعداد الباحث

٢/٣ التحليل الإحصائي للبيانات الثانوية:

يتناول الباحث في هذا الجزء عرض وتحليل نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الثانوية، وذلك لاختبار مدي صحة أو عدم صحة فرض البحث، والذي ينص على " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لجائحة Covid-19 على سلوك أسعار الأسهم في البورصة المصرية "، وقد تم اختبار هذا الفرض من خلال ما يلي:

(أ) التحليل الوصفي لأثر جائحة Covid-19 على سلوك أسعار الأسهم في البورصة المصرية حسب قطاعات عينة الدراسة:

١- قطاع الورق ومواد التعبئة والتغليف:

جدول رقم (٢)

الإحصاء الوصفي لأسعار الأسهم لقطاع الورق ومواد التعبئة والتغليف عام ٢٠١٩

Variance	Std. Deviation	Mean	Maximum	Minimum	Range	N	
27.395	5.23399	7.8175	12.54	.34	12.20	4	January
26.581	5.15570	7.4875	12.54	.31	12.23	4	February
26.347	5.13291	7.4800	12.54	.33	12.21	4	March
24.718	4.97176	6.6425	12.54	.39	12.15	4	April
25.573	5.05701	6.0775	12.54	.35	12.19	4	May
25.570	5.05666	6.5125	12.54	.34	12.20	4	June
25.831	5.08243	6.1950	12.54	.29	12.25	4	July
25.268	5.02674	6.4725	12.54	.30	12.24	4	August
26.258	5.12429	6.1700	12.54	.25	12.29	4	September
25.963	5.09535	6.4225	12.54	.26	12.28	4	October
26.353	5.13353	6.3125	12.54	.22	12.32	4	November
26.463	5.14418	6.2825	12.54	.22	12.32	4	December

جدول رقم (٣)

الإحصاء الوصفي لأسعار الأسهم لقطاع الورق ومواد التعبئة والتغليف عام ٢٠٢٠

Variance	Std. Deviation	Mean	Maximum	Minimum	Range	N	
25.491	5.04885	6.3100	12.54	.22	12.32	4	January
26.408	5.13885	6.0200	12.54	.18	12.36	4	February
26.932	5.18965	5.5625	12.54	.19	12.35	4	March
27.150	5.21059	6.0800	12.54	.21	12.33	4	April
26.783	5.17521	5.8875	12.54	.19	12.35	4	May
26.794	5.17632	7.4175	12.54	.22	12.32	4	June
25.499	5.04964	6.7200	12.54	.21	12.33	4	July
25.833	5.08258	7.0975	12.54	.25	12.29	4	August
26.382	5.13635	7.5000	12.54	.35	12.19	4	September
32.957	5.74084	7.8325	12.54	.28	12.26	4	October
31.348	5.59896	7.8750	12.54	.38	12.16	4	November
26.570	5.15464	7.4300	12.54	.70	11.84	4	December

يلاحظ الباحث تذبذب في أسعار الأسهم للشركات المدرجة في البورصة المصرية في قطاع ورق ومواد تعبئة وتغليف في عام ٢٠٢٠ مقارنةً بعام ٢٠١٩م، حيث وصل سعر الأسهم لأدنى سعر في شهر مارس ٢٠٢٠م حيث بلغ (5.5625)، وذلك بسبب انتشار جائحة Covid-19 في مصر واتخاذ الإجراءات الاحترازية من الحكومة المصرية لتقليل عدد الإصابات بالجائحة، ثم بدأت تزيد معدلات أسعار الأسهم بداية من شهر يونية عام ٢٠٢٠م حيث بلغت (7.4175)، وذلك بسبب الإجراءات والمحفزات الاقتصادية التي أعلنت عنها الحكومة المصرية لمواجهة التداعيات الاقتصادية لجائحة Covid-19.

٢- قطاع الاتصالات وإعلام وتكنولوجيا المعلومات:

جدول رقم (٤)

الإحصاء الوصفي لأسعار الأسهم لقطاع الاتصالات وإعلام وتكنولوجيا المعلومات
عام ٢٠١٩

Variance	Std. Deviation	Mean	Maximum	Minimum	Range	N	
17.236	4.15157	8.6750	14.90	6.44	8.46	4	January
15.430	3.92807	8.7675	14.65	6.50	8.15	4	February
17.643	4.20031	8.3175	14.61	5.99	8.62	4	March
15.715	3.96422	7.7775	13.65	5.35	8.30	4	April
14.198	3.76808	7.6275	13.21	5.11	8.10	4	May
16.502	4.06233	7.8375	13.89	5.19	8.70	4	June
18.599	4.31271	7.7975	14.19	4.76	9.43	4	July
14.662	3.82907	7.7700	13.49	5.48	8.01	4	August
10.930	3.30609	6.8700	11.73	4.32	7.41	4	September
13.176	3.62983	6.3400	11.62	3.48	8.14	4	October
9.820	3.13376	5.8600	10.35	3.20	7.15	4	November
9.483	3.07951	5.1750	9.33	2.02	7.31	4	December

جدول رقم (٥)

الإحصاء الوصفي لأسعار الأسهم لقطاع الاتصالات وإعلام وتكنولوجيا المعلومات
عام ٢٠٢٠

Variance	Std. Deviation	Mean	Maximum	Minimum	Range	N	
24.526	4.95236	6.5975	13.85	2.75	11.10	4	January
16.195	4.02427	5.8275	11.68	2.60	9.08	4	February
11.061	3.32584	4.8125	9.65	2.27	7.38	4	March
14.113	3.75675	4.9500	10.52	2.30	8.22	4	April
16.824	4.10175	4.9400	11.02	2.10	8.92	4	May
25.764	5.07586	6.0575	13.62	2.71	10.91	4	June
22.815	4.77650	5.8300	12.92	2.51	10.41	4	July
24.510	4.95079	6.9775	14.28	3.59	10.69	4	August
13.905	3.72896	6.8800	11.94	3.62	8.32	4	September
15.753	3.96900	6.2900	12.07	3.20	8.87	4	October
18.390	4.28831	6.6250	12.77	3.12	9.65	4	November
14.374	3.79130	6.7000	11.90	3.45	8.45	4	December

يلاحظ الباحث أن هناك انخفاض في أسعار الأسهم لقطاع الاتصالات وإعلام وتكنولوجيا المعلومات في عينة البحث من بداية ظهور جائحة Covid-19 عالمياً حيث بلغت (5.175) في شهر ديسمبر من عام 2019، ثم وصل إلى أدنى قيمة له في شهر مارس 2020م حيث بلغت (4.813) وذلك بسبب انتشار جائحة Covid-19 في مصر، واستمر الانخفاض حتى وصل إلى (4.950)، (4.940) في شهر أبريل ومايو، ثم بدأت تزيد معدلات أسعار الأسهم بداية من شهر يونية عام 2020م حيث بلغت (6.058)، وذلك بسبب الإجراءات والمحفزات الاقتصادية التي أعلنت عنها الحكومة المصرية لمواجهة التداعيات الاقتصادية لجائحة Covid-19.

٣- قطاع الرعاية الصحية والأدوية:

جدول رقم (٦)

الإحصاء الوصفي لأسعار الأسهم لقطاع الرعاية الصحية والأدوية عام ٢٠١٩

Variance	Std. Deviation	Mean	Maximum	Minimum	Range	N	
1030.029	32.09406	28.6933	87.93	2.31	85.62	9	January
994.739	31.53949	29.1033	85.00	2.38	82.62	9	February
968.868	31.12665	28.5544	85.00	2.35	82.65	9	March
934.098	30.56302	30.6211	85.00	2.57	82.43	9	April
985.706	31.39595	29.4278	85.00	2.32	82.68	9	May
996.560	31.56833	29.5300	85.00	2.35	82.65	9	June
992.393	31.50227	28.8089	84.95	2.13	82.82	9	July
951.615	30.84825	28.9833	84.95	2.31	82.64	9	August
891.119	29.85162	28.7200	84.95	2.29	82.66	9	September
838.823	28.96243	28.0967	84.95	2.31	82.64	9	October
901.646	30.02743	30.1756	84.95	2.19	82.76	9	November
835.780	28.90986	29.7656	84.95	3.63	81.32	9	December

جدول رقم (٧)

الإحصاء الوصفي لأسعار الأسهم لقطاع الرعاية الصحية والأدوية عام ٢٠٢٠

Variance	Std. Deviation	Mean	Maximum	Minimum	Range	N	
904.474	30.07448	31.1589	84.95	4.35	80.60	9	January
892.191	29.86957	31.7244	84.95	3.47	81.48	9	February
607.436	24.64621	27.7589	71.05	4.11	66.94	9	March
610.848	24.71533	28.6422	71.01	3.44	67.57	9	April
583.525	24.15625	28.3589	71.01	3.44	67.57	9	May
781.945	27.96327	31.9378	81.70	3.65	78.05	9	June
683.061	26.13543	31.0844	72.35	3.89	68.46	9	July
748.145	27.35224	31.7311	80.40	3.78	76.62	9	August
645.314	25.40303	30.5278	75.00	3.72	71.28	9	September
652.763	25.54923	31.2911	75.00	3.97	71.03	9	October
820.715	28.64812	34.5622	80.50	4.58	75.92	9	November
843.697	29.04647	33.7767	80.29	4.53	75.76	9	December

يلاحظ الباحث أن هناك انخفاض في أسعار الأسهم لقطاع الرعاية الصحية والأدوية في عينة البحث من بداية ظهور جائحة Covid-19 عالمياً حيث بلغت (29.7656) في شهر ديسمبر من عام 2019، ثم وصل إلى أدنى قيمة له في شهر مارس ٢٠٢٠م حيث بلغت (27.759) وذلك بسبب انتشار جائحة Covid-19 في مصر، واستمر الانخفاض حيث وصل إلى (28.642)، (28.359) في شهري أبريل ومايو، ثم بدأت تزيد معدلات أسعار الأسهم بداية من شهر يونية عام ٢٠٢٠م حيث بلغت (31.938)، وذلك بسبب الإجراءات والمحفزات الاقتصادية التي أعلنت عنها الحكومة المصرية لمواجهة التداعيات الاقتصادية لجائحة Covid-19، كما بدأت تزيد معدلات أسعار الأسهم بداية من شهر أكتوبر عام ٢٠٢٠م حيث بلغت (31.291).

٤ - قطاع الأغذية والمشروبات والتبغ:

جدول رقم (٨)

الإحصاء الوصفي لأسعار الأسهم لقطاع الأغذية والمشروبات والتبغ عام ٢٠١٩

Variance	Std. Deviation	Mean	Maximum	Minimum	Range	N	
1524.422	39.04385	25.1448	164.99	.54	164.45	23	January
1616.689	40.20807	26.4696	172.12	.56	171.56	23	February
1762.921	41.98716	26.6787	179.65	.51	179.14	23	March
1599.145	39.98931	25.6070	170.21	.46	169.75	23	April
1412.494	37.58316	24.1365	160.00	.40	159.60	23	May
1202.417	34.67588	23.4896	142.30	.40	141.90	23	June
1049.273	32.39249	22.0109	124.52	.42	124.10	23	July
982.339	31.34229	21.9691	123.99	.55	123.44	23	August
1056.527	32.50426	21.9804	130.00	.72	129.28	23	September
1169.509	34.19809	22.7516	133.00	.80	132.20	23	October
1105.673	33.25167	21.7457	132.59	.86	131.73	23	November
758.466	27.54026	19.2917	108.89	.87	108.02	23	December

جدول رقم (٩)

الإحصاء الوصفي لأسعار الأسهم لقطاع الأغذية والمشروبات والتبغ عام ٢٠٢٠

Variance	Std. Deviation	Mean	Maximum	Minimum	Range	N	
757.242	27.51802	19.6730	109.91	.90	109.01	23	January
731.886	27.05339	19.0609	110.00	.84	109.16	23	February
531.460	23.05341	15.7778	93.81	.62	93.19	23	March
566.451	23.80024	17.1343	99.49	1.04	98.45	23	April
497.475	22.30415	16.9326	87.74	1.06	86.68	23	May
562.261	23.71205	18.4130	92.90	1.19	91.71	23	June
540.672	23.25235	18.3196	85.48	1.12	84.36	23	July
587.467	24.23771	19.4130	94.01	1.37	92.64	23	August
680.963	26.09526	20.6604	104.12	1.61	102.51	23	September
691.892	26.30383	20.8226	101.69	1.55	100.14	23	October
668.597	25.85724	21.5678	95.00	1.80	93.20	23	November
516.222	22.72051	20.0087	85.94	1.80	84.14	23	December

يلاحظ الباحث أن هناك انخفاض في أسعار الأسهم لقطاع الأغذية والمشروبات والتبغ في عينة البحث من بداية ظهور جائحة Covid-19 عالمياً حيث بلغت (21.746)، (19.292) في شهري نوفمبر وديسمبر من عام 2019، ثم وصل إلى أدنى قيمة له في شهر مارس 2020 حيث بلغت (15.778) وذلك بسبب انتشار جائحة Covid-19 في مصر، واستمر الانخفاض حيث وصل إلى (17.134)، (16.933) في شهري أبريل ومايو، ثم بدأت تزيد معدلات أسعار الأسهم بداية من شهر يونية عام 2020م حيث بلغت (18.413)، وذلك بسبب الإجراءات والمحفزات الاقتصادية التي أعلنت عنها الحكومة المصرية لمواجهة التداعيات الاقتصادية لجائحة Covid-19.

(ب) اختبار تحليل الانحدار الخطي لقياس العلاقة التآثرية:

يعرض جدول رقم (١٠) نتائج تحليل الانحدار:

جدول رقم (١٠)

نموذج الانحدار الخطي لاختبار الفرض الأول

العلاقة بين جائحة Covid-19 وسلوك أسعار الأسهم				متغيرات النموذج
مستوى الدلالة	اختبار t	الخطأ المعياري	المعاملات	Variable
0.0079	0.122783	3.565095	0.437733	C
0.0000	-8.495842	0.098980	-0.840914	Corona Virus
17.99340	Root MSE		0.655108	R ²
16.95250	Mean dependent var		0.646032	Adjusted R ²
31.02910	S.D. dependent var		18.46083	S.E. of regression
8.717887	Akaike info criterion		12950.49	Sum squared residue
8.802331	Schwarz criterion		-172.3577	Log likelihood
8.748419	Hannan-Quinn criteria		72.17934	F-statistic
1.572191	Durbin-Watson stat		0.000	Prob(F-statistic)

يتضح للباحث من جدول (١٠) ما يلي:

– بلغت قيمة معامل متغير جائحة Covid-19 (Corona Virus) كمتغير مستقل مع سلوك أسعار الأسهم للشركات المدرجة في البورصة المصرية (Stock

Price) كمتغير تابع (0.8409 -) أقل من قيمة مستوى المعنوية (0.01)، وهذا يعني وجود تأثير سلبي وذات دلالة إحصائية بين جائحة Covid-19 مع سلوك أسعار الأسهم للشركات المدرجة في البورصة المصرية.

– خلو نموذج الانحدار الخطي من مشكلة الارتباط الذاتي بين خطأ التقدير العشوائي، حيث تم إجراء اختبار (Durbin Watson)، وبلغت القيمة الإحصائية للاختبار-D (W) (1.5722)، وهي بذلك تقع ضمن المدى الملائم (1.5 - 2.5) مما يدل على عدم وجود ارتباط ذاتي بين البواقي تؤثر على صحة النتائج.

ج) التحقق من الجودة الإحصائية لنموذج الانحدار المقدر من خلال:

- معامل التحديد المعدل (R^2 Adjusted): تبين أن قيمة معامل التحديد المعدل بلغت (0.6460) وهذه القيمة تشير إلى أن التغير في المتغير المستقل في النموذج يفسر ما نسبته (64.60%) من التغير في سلوك أسعار الأسهم للشركات المدرجة في البورصة المصرية (المتغير التابع).
- اختبار الجودة المعنوية الكلية للنموذج وفقاً لقيمة اختبار (F-statistic) المحسوبة: حيث بلغت (72.179) بقيمة احتمالية (p-value=0.00)، كما بلغت القدرة التفسيرية للنموذج وفقاً لقيمة معامل التحديد $R^2 = 65.51\%$ وهذا يدل على سلامة النموذج المقدر، وهذا يعني أن المتغير المستقل والذي يتمثل في جائحة Covid-19 يمكنه أن تفسر 65.51% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (سلوك أسعار الأسهم للشركات المدرجة في البورصة المصرية)، وهو ما يعكس أن القيمة التفسيرية للنموذج جيدة بينما يمكن ارجاع النسبة المتممة (34.49%) الى الخطأ العشوائي في التقدير أو لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من الممكن إدراجها ضمن النموذج ويكون لها تأثير على العلاقة.

وبناءً على نتائج التحليل السابق يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لجائحة Covid-19 على سلوك أسعار الأسهم في البورصة المصرية"، وتتفق هذه النتيجة مع التوجهات البحثية التي

توصلت إلى وجود بعض الآثار الاقتصادية السلبية من انتشار جائحة Covid-19 مما يقلل الإنتاجية ويؤثر ذلك على سلباً ربحية تلك الشركات وانخفاض أسعار الأسهم للشركات المقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية، كما تنفق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة من وجود علاقة معنوية سلبية بين جائحة Covid-19 وكل من مؤشر EGX 30 وقيمة رأس المال السوقي ونسبة الاستثمار في الأسهم، وكذلك تتأثر معظم قطاعات الأسهم المصرية سلباً بجائحة Covid-19 إلا أن المحفزات الحكومية قد أدت إلى تهدئة السوق وتعافي معظم القطاعات (متولي، ٢٠٢٠؛ بدر، و سالم، ٢٠٢١؛ شحاتة، ٢٠٢١؛ الإمبابي، ٢٠٢٢؛ المغني، ٢٠٢٢).

القسم الرابع: نتائج وتوصيات البحث

١/٤ نتائج البحث:

١. هناك علاقة ارتباط بين جائحة Covid-19 وسلوك أسعار الأسهم، حيث تسببت جائحة Covid-19 في وجود بعض الآثار الاقتصادية السلبية من انتشار جائحة Covid-19 تتمثل في تقلص العمالة في القطاع الخاص والعام مما يقلل الإنتاجية ويؤثر ذلك على ربحية تلك الشركات سلبياً وانخفاض أسعار الأسهم للشركات.
٢. رفض فرض العدم وقبوله في صورته البديلة والذي ينص على أنه "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين جائحة Covid-19 وسلوك أسعار الأسهم في البورصة المصرية"، حيث بلغت قيمة معامل متغير جائحة Covid-19 (Corona Virus) كمتغير مستقل مع سلوك أسعار الأسهم للشركات المدرجة في البورصة المصرية (Stock Price) كمتغير تابع (- ٠,٨٤٠٩) أقل من قيمة مستوى المعنوية (٠,٠١)، وهذا يعنى وجود تأثير سلبي وذات دلالة إحصائية بين جائحة Covid-19 مع سلوك أسعار الأسهم للشركات المدرجة في البورصة المصرية.
٣. يوجد تذبذب في أسعار الأسهم للشركات المدرجة في البورصة المصرية في قطاع ورق ومواد تعبئة وتغليف في عام ٢٠٢٠م مقارنةً بعام ٢٠١٩م، حيث وصل سعر الأسهم لأدنى سعر له في شهر مارس ٢٠٢٠م حيث بلغ (٥,٥٦٢٥)، كما أن هناك انخفاض في أسعار الأسهم لقطاع الاتصالات وإعلام وتكنولوجيا المعلومات في

عينة البحث من بداية ظهور جائحة Covid-19 عالمياً، حيث بلغت (٥,١٧٥) في شهر ديسمبر من عام ٢٠١٩م، ثم وصل إلى أدنى قيمة له في شهر مارس ٢٠٢٠م حيث بلغت (٤,٨١٣).

٤. يوجد انخفاض في أسعار الأسهم للشركات المدرجة في البورصة المصرية في قطاع الرعاية الصحية والأدوية في عينة البحث من بداية ظهور جائحة Covid-19 عالمياً حيث بلغت (٢٩,٧٦٥٦) في شهر ديسمبر من عام ٢٠١٩م، ثم وصل إلى أدنى قيمة له في شهر مارس ٢٠٢٠م حيث بلغت (٢٧,٧٥٩)، وكذلك هناك انخفاض في أسعار الأسهم لشركات قطاع الأغذية والمشروبات والتبغ من بداية ظهور جائحة Covid-19 عالمياً حيث بلغت (٢١,٧٤٦)، (١٩,٢٩٢) في شهري نوفمبر وديسمبر من عام ٢٠١٩م، ثم وصل إلى أدنى قيمة له في شهر مارس ٢٠٢٠م حيث بلغت (١٥,٧٧٨) وذلك بسبب انتشار جائحة Covid-19 في مصر في شهر مارس ٢٠٢٠م.

٥. أشارت نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة معامل التحديد المعدل بلغت (٠,٦٤٦٠) وهذه القيمة تشير إلى أن التغيير في المتغير المستقل في النموذج (جائحة Covid-19) يفسر ما نسبته (٦٤,٦٠%) من التغيير في المتغير التابع (سلوك أسعار الأسهم للشركات المدرجة في البورصة المصرية)، كما بلغت القدرة التفسيرية وفقاً لقيمة معامل التحديد $R^2 = 65,51\%$ وهذا يدل على سلامة النموذج المقدر، وهذا يعنى أن المتغير المستقل والذي يتمثل في جائحة Covid-19 يمكنه أن يفسر ٦٥,٥١% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (سلوك أسعار الأسهم)، وهو ما يثبت عدم صحة الفرض الأول.

٢/٤ التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث، يوصي الباحث بما يلي:

١. أهمية إفصاح الشركات عن السياسات والخطط المستقبلية التي تتبناها تلك الشركات لاستغلال الفرص المتاحة ولمواجهة المخاطر المحتملة خاصة في حالة الأزمات مثل جائحة Covid-19.

٢. استخدام الشركات لقاعدة كبيرة من البيانات من أجل زيادة الدقة والتوقعات المستقبلية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. أرديني، طه أحمد حسن، (٢٠٢٠)، "التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة في ظل جائحة فيروس كورونا (COVID-19)"، *مجلة تنمية الرافدين*، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، المجلد التاسع والثلاثون، العدد مائة وثمانية وعشرون، ديسمبر، ص ص. ١٩٦-٢١٩.
٢. الإمبابي، محمد عبد الحميد أحمد، (٢٠٢٢)، "قياس وتقدير مخاطر (Covid-19) على سوق الأوراق المالية المصري باستخدام القيمة المعرضة للخطر (VAR)"، *المجلة العلمية للبحوث التجارية*، كلية التجارة، جامعة المنوفية، المجلد الخامس والأربعون، العدد الثاني، أبريل، ص ص. ٥٧٥-٦٠٢.
٣. البسيوني، هيثم محمد عبد الفتاح السيد، و عاشور، إيهاب محمد كامل، (٢٠٢١)، "دراسة وتحليل العلاقة بين نظام الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد-١٩ والأداء المالي للشركات - دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، *مجلة البحوث المالية والتجارية*، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، المجلد الثاني والعشرون، العدد الثاني، الجزء الثاني، أبريل، ص ص. ٦١٥-٦٥٧.
٤. الصاوي، عبد الله عبد الحي، (٢٠٢١)، "تداعيات أزمة كورونا على تسوية المنازعات التجارية"، *المجلة العلمية للتجارة والتمويل*، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد الواحد والأربعون، العدد الثاني، ص ص. ١-١٢.
٥. المغني، هناء عبد العزيز عبد اللطيف، (٢٠٢٢)، "أثر ظهور جائحة الكوفيد-١٩ بمصر والاعلان عن المحفزات الحكومية على قطاعات الأسهم بالبورصة المصرية"، *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية*، كلية التجارة، جامعة حلوان، المجلد السادس والثلاثون، العدد الثاني، يونيو، ص ص. ٢٩٧-٣٤٦.
٦. الهرش، أحمد فايز، (٢٠٢٠)، "أزمة الإغلاق الكبير: الآثار الاقتصادية لفيروس كورونا كوفيد-١٩"، *مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد*، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة زيان عاشور بالجلفة، المجلد الثاني، العدد الثاني، ص ص. ١١٧-١٣٧.
٧. بدر، أسامة محمد حامد، وسالم، محمد عبد الله كامل، (٢٠٢١)، "تأثير انتشار جائحة كورونا على قطاعات سوق الأسهم في مصر: القطاعات الرباحة والخاسرة"، *المجلة العلمية للتجارة والتمويل*، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد الواحد والأربعون، العدد الثاني، ص ص. ١٤٥-١٦٤.

٨. حبيبة، محمد محمد محمد، (٢٠٢١)، "العلاقة بين قرار إعادة شراء الأسهم وقيمة الشركة من منظور محاسبي في ظل جائحة "كوفيد-١٩" دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بالبورصة المصرية"، *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد الخامس، العدد الأول، يناير، ص ص. ١٦١٣-١٦٧٤.
٩. شحاتة، محمد موسى علي، (٢٠٢١)، "تأثير الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة المصرية: منهجية دراسة الحدث"، *مجلة الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد الخامس والعشرون، العدد الثاني، يوليو، ص ص. ٥٥٣-٦٢٠.
١٠. قموزه، أحمد محمد محمد، (٢٠٢١)، "انعكاسات جودة عملية المراجعة في ظل جائحة فيروس كورونا على مخاطر إهيار أسعار أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، *مجلة البحوث المالية والتجارية*، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، المجلد الثاني والعشرون، العدد الرابع، أكتوبر، ص ص. ٢٣٦-٢٧٣.
١١. متولي، أحمد زكي حسين، (٢٠٢٠)، "انعكاسات إنتشار فيروس كورونا على ربحية الشركات وأثرها على التقارير المالية في ضوء معايير المحاسبة الدولية"، *المجلة العلمية للدراسات المحاسبية*، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، المجلد الثاني، العدد الأول، الجزء الأول، يناير، ص ص. ٣-١.
١٢. محروس، رمضان عارف رمضان، (٢٠٢١)، "أثر خصائص لجنة المراجعة وهيكل الملكية في تقلبات أسعار الأسهم المتداولة بالبورصة المصرية أثناء أزمة فيروس كورونا"، *مجلة البحوث المالية والتجارية*، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، المجلد الثاني والعشرون، العدد الأول، الجزء الثاني، يناير، ص ص. ٤١٤-٤٦١.
١٣. محمود، علي عبد الرؤوف عبد العاطي، (٢٠٢٣)، "التداعيات الاقتصادية القطاعية لأزمة فيروس كورونا المستجد على الاقتصاد المصري"، *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد الرابع، العدد الأول، الجزء الرابع، يناير، ص ص. ١٥٥-١٨٢.
١٤. يونس، نجاه محمد مرعي، (٢٠٢١)، "أثر انتشار جائحة فيروس كورونا (COVID-19) على القيمة السوقية لأسهم الشركات المدرجة في سوق المال السعودي (دراسة تطبيقية)"، *مجلة البحوث المالية والتجارية*، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، المجلد الثاني والعشرون، العدد الثالث، يوليو، ص ص. ٣١٢-٣٦٥.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Ashraf, B. N., (2020), "Stock markets' reaction to COVID-19: cases or fatalities?" *Research in International Business and Finance*, ELSEVIER, December, Vol. 54, 101249. ISSN 0275-5319.
2. Bahrini, R., and Filfilan, A., (2020), "Impact of the novel coronavirus on stock market returns: evidence from GCC countries", *Quantitative Finance and Economics*, Vol. 4, No. 4, pp. 640-652, September.
3. Deloitte, (2020), "IFRS in Focus — Accounting considerations related to the Coronavirus 2019 Disease", pp. 1-38, Published on: 29/10/2020.
4. Gopinath, G., (2020), " The Great Lockdown: Worst Economic Downturn Since the Great Depression", *International Monetary Fund*, published on: 14/4/2020.
5. He, P., Sun, Y., Zhang, Y., and Li, T., (2020), "COVID-19's Impact on Stock Prices Across Different Sectors—An Event Study Based on the Chinese Stock Market", *Emerging Markets Finance and Trade*, Vol. 56, No. 10, pp. 2198-2212, July.
6. Ozili, P. K. and Arun, T., (2020), "Spillover of COVID-19: Impact on the Global Economy", *SSRN Electronic Journal*, Published on: 27/3/2020, pp. 1-29.
7. Rahman, M, L., Amin, A., and Mamun, M. A., (2021), "The COVID-19 outbreak and stock market reactions: Evidence from Australia", *Finance Research Letters*, ELSEVIER, January, Vol. 38.
8. Whitehouse, G., (2020), "How Accountants Can Prepare Against Coronavirus in This Busy Tax Season", *Ace Cloud Hosting*, Published on: 13/3/2020.